



State Tourism Agency
of the Republic of Azerbaijan

OIC/11-ICTM/2022/RES/Final

الأصل: إنجليزي

قرار

بشأن

تنمية السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

صادر عن

الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

باكو - جمهورية أذربيجان

27 - 29 يونيو 2022

قرار

بشأن تنمية السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

صادر عن الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

باكو - جمهورية أذربيجان

27 - 29 يونيو 2022



إن المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة المنعقد في دورته الحادية عشرة في الفترة من 27 إلى 29 يونيو 2022 في باكو بجمهورية أذربيجان تحت شعار "دور المجتمعات المحلية في تنمية السياحة"؛

إذ يستذكر الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والتي أقرت بموجب القرار رقم: 8/1 إق الصادر عن الدورة الثامنة لمجلس وزراء الخارجية التي انعقدت في طرابلس بليبيا خلال الفترة من 16 إلى 22 مايو 1977؛

وإذ يستند إلى "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025" الذي اعتمده الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في اسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و15 إبريل 2016؛

وإذ يؤكد مجدداً القرارات الصادرة عن مختلف دورات مجلس وزراء الخارجية، ولا سيما منها القرار رقم: 46/1-إق الصادر عن الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية التي انعقدت في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة يومي 1 و2 مارس 2019؛

وإذ يستذكر القرارات الصادرة عن الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة؛

وإذ يؤكد مجدداً على إطار التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والذي أقره المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في دورته السادسة التي انعقدت في دمشق بالجمهورية العربية السورية خلال الفترة من 29 يونيو إلى 2 يوليو 2008؛

وإذ يؤكد مجدداً كذلك على خارطة الطريق الاستراتيجية لتنمية السياحة الإسلامية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والتي اعتمدها الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة التي انعقدت في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية يومي 6 و7 فبراير 2018؛

ووعياً منه بالأهمية الحاسمة لدور السياحة في تعزيز التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين الأمم وإسهامها في تحقيق السلم والأمن والتفاهم في العالم؛

وإذ يشدد على مدى أهمية السياحة المستدامة بالنسبة لتحقيق استراتيجيات وسياسات القضاء على الفقر وباعتبارها كذلك مساهماً محتملاً في تحقيق التنمية المستدامة؛

وإذ يعرب عن ارتياحه إزاء النتائج التي تمخضت عنها ورشة العمل حول "تحسين النسق البيئي للسياحة الإسلامية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: تطوير الجهات والصناعة" والتي أُقيمت في ملاتيا بالجمهورية التركية في الفترة من 9 إلى 12 يوليو 2018؛

وإذ يعرب عن ارتياحه كذلك إزاء نتائج ورشة العمل التدريبية التي نظمتها المركز الإسلامي لتنمية التجارة حول تنمية السياحة الحلال في سورينام وغويانا والتي أُقيمت في باراماريبو بسورينام خلال الفترة من 15 إلى 17 يوليو 2019؛

وإذ يرحب بإعلان مدينة تبريز عاصمة للسياحة الإسلامية لعام 2018 والذي تم في تبريز بالجمهورية الإسلامية الإيرانية يوم 25 أبريل 2018؛

وإذ يرحب كذلك بإعلان مدينة دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية عاصمة للسياحة الإسلامية لعام 2019 والذي تم في دكا يومي 11 و12 يوليو 2019؛

وإذ يعرب عن ارتياحه إزاء نتائج " الندوة الدولية حول تنمية السياحة الحلال في مدينة دكا" وإزاء "حفل إعلان عاصمة السياحة الإسلامية" الذي أقامه مركز سيسريك في دكا ببنغلاديش يوم 15 أكتوبر 2019؛

وإذ يأخذ علماء، مع التقدير، بالتقرير المعنون "السياحة الدولية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. الآفاق والتحديات في ظل جائحة كورونا" والذي أعده وقدمه مركز سيسريك؛

وإذ يستذكر القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الخامسة والثلاثين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) بشأن السياحة والتي انعقدت في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 25 إلى 28 نوفمبر 2019؛

وإذ يشيد بجهود الكومسيك من أجل تعزيز التعاون في مجال السياحة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولاسيما من خلال فريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة وكذلك عبر آلية الكومسيك لتمويل المشاريع؛

وإذ يشيد بالجمهورية التركية لتنظيمها افتراضياً منتدى الكومسيك الخامس للقطاع الخاص تحت شعار "تأثير جائحة كورونا على قطاع السياحة واستراتيجيات التعافي" يوم 16 نوفمبر 2021؛

ووعياً منه بأهمية استراتيجية تنمية السياحة الثقافية في العالم الإسلامي والتي وضعتها منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) وأقرها المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة في دورته السادسة التي انعقدت في باكو بجمهورية أذربيجان عام 2009؛

وإذ يعرب عن امتنانه لدولة الكويت لتنظيمها للنسخة الاستثنائية لمعرض السياحة والحرف اليدوية والتصميم الداخلي مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة في الفترة ما بين 18 إلى 23 ديسمبر 2019؛

وإذ يأخذ علماء بتنظيم المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومركز سيسريك للندوة التدريبية عبر الإنترنت حول استراتيجيات تسويق الوجهات السياحية في الفترة ما بين 2 إلى 4 مارس 2021، والندوة التدريبية عبر الإنترنت حول آفاق السياحة المستدامة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي يومي 1 و2 يونيو 2022 والترحيب بالمبادرة الخاصة بتنظيم ندوة تدريبية عبر الإنترنت بشكل مشترك في شهر نوفمبر 2022 حول السياحة الصحية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يأخذ علماً أيضاً بنشاطات المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في سبيل تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، ولا سيما منها تلك المتعلقة بالاحتفال بمدن تبريز ودكا وغابالا كعواصم للسياحة الإسلامية لأعوام 2018 و2019 و2020 على التوالي، وكذا برامج بناء القدرات في مجال السياحة في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب المهني والذي أعده مركز سيسريك، وتنفيذ المشروع الإقليمي حول "التنمية السياحية المستدامة داخل شبكة المنتزهات والمحميات العابرة للحدود في غرب إفريقيا"؛

وإذ يأخذ في الاعتبار حصيلة الاجتماع السابع للجنة التنسيقية المعنية بالسياحة والذي انعقد في باكو بجمهورية أذربيجان يوم 26 يونيو 2022 من أجل اختيار عاصمتي السياحة الإسلامية لعامي 2023 و2024 على التوالي؛

وبعد الاطلاع على التقرير المرحلي للأمين العام حول تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة بشأن تنمية السياحة وإطار تنمية التعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وكذا خارطة الطريق الاستراتيجية لتنمية السياحة الإسلامية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

1. **يوافق** على اختيار مدينتي شانلي أورفا (الجمهورية التركية) لعام 2023 وخيوه (خوارزم) (جمهورية أوزبكستان) لعام 2024 كعاصمتين للسياحة الإسلامية.
2. **يشيد** بالخطط التفصيلية التي أعدتها المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي للاحتفال بمدن دكا عاصمة للسياحة الإسلامية لعام 2019، وغابالا عاصمة للسياحة الإسلامية لعام 2020، **ويحث** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على المشاركة على نحو فعال في مختلف النشاطات التي تُقام داخل المدينتين الفائزتين لعامي 2023 و2024.
3. **يحث** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي على تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لتنمية السياحة الإسلامية في الدول الأعضاء في المنظمة وعلى تنظيم فعاليات سنوية حول السياحة الإسلامية بغية تعزيز التدفقات السياحية فيما بين دول المنظمة، وذلك من

خلال تسهيل الحصول على التأشيرات وتنمية الاستثمار وإصدار العلامات التجارية والتقييس وبناء القدرات.

4. يدعو المركز الإسلامي لتنمية التجارة إلى تقديم خطة تنفيذية ملائمة بناءً على النتائج الواردة في "الدراسة الخاصة بإصدار العلامة التجارية للسياحة الملائمة للمسلمين في السوق العالمية".

5. كما يدعو الدول الأعضاء للإعراب للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمركز الإسلامي لتنمية التجارة عن استعدادها لاستضافة معرض السياحة الثالث لمنظمة التعاون الإسلامي خلال النصف الثاني من عام 2023؛

6. يدعو الدول الأعضاء ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية وغيرها من المؤسسات التمويلية وأجهزة المساعدة الإنمائية الثنائية والمتعددة الأطراف والمقاولات ومؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات المعنية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بما فيها المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومركز سيسريك، إلى الإسهام في تنفيذ المشروع الإقليمي للتنمية السياحية المستدامة داخل شبكة المنتزهات والمحميات العابرة للحدود في غرب إفريقيا، بما في ذلك المؤتمر الثاني للمانحين، من أجل تسهيل عملية تنفيذ هذا المشروع.

7. يدعو الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى استعراض بروتوكولاتها الحالية الخاصة بالنظافة الصحية والسلامة والتطعيم والمرتبطة بجائحة كورونا، وذلك من أجل تخفيف القيود الحالية المرتبطة بالجائحة والمفروضة على السفر وفي الوقت المناسب، وهو ما من شأنه أن يساعد على تعافي نشاطات السياحة الدولية.

8. يدعو الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى الاستثمار في نشاطات وبرامج تطوير القدرات، وذلك بغرض تحسين مهارات الجهات السياحية الوطنية المعنية ودعم جهود التعافي في هذا القطاع.

9. **يحث** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على تقديم جميع أشكال الدعم المالي للجهات السياحية الوطنية ذات الصلة لمواجهة الآثار السلبية لجائحة كورونا من قبيل الإعفاءات الضريبية والإعانات وصناديق الاستثمار، وفقاً لتشريعاتها الوطنية.
10. **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة إلى تبادل خبراتها وممارستها الجيدة في مواجهة الأزمة التي لم يسبق لها مثيل في قطاع السياحة والسياسات المبتكرة المرتبطة بإحياء النشاطات السياحية على نحو سريع في ظل جائحة كورونا، وذلك بغية تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال السياحة.
11. **يدعو** المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى تنظيم برامج وأنشطة تدريبية حول التطورات والأنظمة والفرص الجديدة داخل قطاع السياحة في أعقاب جائحة كورونا، وذلك من أجل تعزيز قدرات الجهات المعنية السياحية الوطنية وواضعي السياسات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
12. **يشجع** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على تعزيز التعاون مع الوكالات والمؤسسات الدولية والإقليمية السياحية، وذلك من أجل ضمان المتابعة الفعالة للتطورات الجديدة الحاصلة داخل القطاع ولتسهيل نقل المعرفة والمهارات والخبرات.
13. **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى الاستفادة فعلياً من البرامج والمشاريع التي تقدمها المؤسسات/ الأجهزة ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي مثل مركز سيسريك، ومكتب تنسيق الكومسيك، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسিকা) ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ومعهد الدول الإسلامية للمواصفات

والمقاييس، الأمر الذي من شأنه أن يساعد على تطوير القدرات وتبادل الخبرات.

14. **يشيد** بجهود المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسىكا) في الحفاظ على أصول التراث المكتوبة والمادية وغير المادية والترويج لها وربطها بالسياحة من خلال تنظيم دورات جادة حول أصول التراث المكتوب والفني والأثري، بما في ذلك مجموعة المخطوطات والنقوش التاريخية على المعالم الأثرية، والتي تكتسي أهمية بالنسبة للسياحة الثقافية في الدول الأعضاء.

15. **يأخذ علماً** بجهود المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسىكا) لإعداد برنامج لتنفيذ جائزة منظمة التعاون الإسلامي لختم التميز للحرف اليدوية التي تهدف إلى تحفيز الابتكارات من خلال تشجيع الحرفيين على أن يكونوا أكثر إبداعاً، مع لفت انتباه الحرفيين إلى دورهم الهام في الحفاظ على الحرف والتراث.

16. **يشجع** الدول الأعضاء على مراجعة سياساتها الحالية المتعلقة بمنح التأشيرات لمواطني الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتبسيط شروط إصدار التأشيرات استناداً إلى مبدأ المعاملة بالمثل، وذلك من أجل تحفيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال السياحة، وفقاً لتشريعاتها الوطنية.

17. **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى الاستثمار في "الرقمنة" من أجل تعزيز وتسويق الوجهات السياحية لكل منها وتحسين تجربة السياح الدوليين الوافدين داخل قطاع السياحة، وذلك بغرض تسريع وتيرة جهود التعافي واستقبال المزيد من السياح الدوليين.

18. **يشجع** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على الاستمرار في تنويع المنتجات السياحية، مثل التركيز على بعض الأسواق المتخصصة مثل

السياحة الحلال والسياحة البيئية والسياحة الصحية، وذلك خلال حقبة الجائحة وما بعدها، وفقاً لتشريعاتها الوطنية،

19. يدعو الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة إلى تبادل خبراتها وممارساتها الجيدة من أجل تنمية السياحة الإسلامية، بما في ذلك مختلف الجوانب المرتبطة بها، مثل تحديد معايير الحلال وإصدار شهادات الحلال وتطوير منتج السياحة الإسلامية وتسويقه وتنميته.

20. يدعو الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى استكشاف إمكانية إشراك مؤسسات القطاع الخاص في مشاريع تطوير البنية التحتية في الأراضي المحررة في جمهورية أذربيجان.

21. يدعو الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تشجيع مواطنيها على زيارة دولة فلسطين، ولاسيما القدس الشريف عبر المعبر الحدودي الأردني الفلسطيني للتعبير عن الدعم الاقتصادي والتضامن مع شعب فلسطين.

22. يشجع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على الاستجابة الإيجابية للتغير المناخي والعمل على تنفيذ المبادرات والمشاريع لتطوير قطاع السياحة، وتعزيز الجهود الدولية الرامية إلى حماية الطبيعة والمجتمعات والمساهمة فيها بشكل فعال.

23. يشجع كذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والأطراف المعنية الأخرى على توفير التسهيلات للسياح من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل مستمر.

24. يرحب باقتراح حكومة جمهورية أوزبكستان الخاص بعقد "أسبوع السياحة الإسلامية السنوي" في أوزبكستان في خريف عام 2022 تحت رعاية منظمة التعاون الإسلامي، ويشجع بقوة الدول الأعضاء في المنظمة على المشاركة النشطة في هذه الفعالية.

25. يدعو منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة، ولا سيما مركز سيسريك والكومسيك، إلى تنظيم ورشة عمل لمجالس السياحة في الدول الإفريقية الأعضاء لتعزيز قدراتها في مجال تنمية السياحة.
26. يدعو كذلك هذه المؤسسات إلى تجميع دليل شامل للسياحة بجميع أشكالها وإصداره، بما في ذلك المواقع السياحية والتراثية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في إفريقيا في إطار الجهود المبذولة لوضع هذه البلدان على خريطة ووجهات السياحة الدولية في المنظمة.
27. يرحب بمبادرة المركز الإسلامي لتنمية التجارة لإعداد دراسات حول السياحة المستدامة والسياحة الصحية ومدى تأثيرها على توسيع التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي.
28. يدعو الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إلى تقديم الدعم للمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومركز سيسريك، والأطراف المعنية في المشروع بهدف التعجيل بتنفيذ "المشروع الإقليمي حول تنمية السياحة المستدامة في شبكة المنتزهات العابرة للحدود والمناطق المحمية في غرب إفريقيا"، بغية تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في إقليم غرب إفريقيا.
29. يشيد بالجهود التي تبذلها الكومسيك من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما في مجال السياحة من خلال مجموعة عمل الكومسيك للسياحة وصكوك الدعم المالي لمشروع الكومسيك.
30. يرحب بالجهود التي تبذلها مجموعة عمل السياحة التابعة للكومسيك من أجل إنتاج ونشر المعرفة، وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة، وبلورة خيارات سياسية ملموسة لمواجهة التحديات المشتركة للدول الأعضاء في مجال السياحة.

31. **يرحب** بعرض الجمهورية التركية لاستضافة الاجتماع العاشر لمنتدى سياحة القطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي / الكومسيك في النصف الثاني من عام 2022، ويدعو الدول الأعضاء إلى تشجيع كيانات القطاع الخاص لديها على المشاركة بنشاط في هذا الحدث الهام.
32. **يرحب** كذلك بالعرض الذي تقدمت به جمهورية باكستان الإسلامية لاستضافة المنتدى الأول للسياحة المستدامة، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ويدعو الدول الأعضاء والأطراف المعنية الأخرى إلى المشاركة النشطة في هذا المنتدى.
33. **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات التابعة للمنظمة إلى تقاسم الممارسات الجيدة والسياسات من أجل تنمية السياحة الإسلامية.
34. **يشيد** بمعهد الدول الإسلامية للمواصفات والمقاييس لتطويره واعتماده لمعايير خدمات السياحة الحلال (منظمة التعاون الإسلامي / سميك 9:2019)، ويدعو الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة إلى التعريف بتلك المعايير لدى الجهات السياحية المعنية وذلك بغرض التطوير والتقييم في تقديم خدمات السياحة الإسلامية.
35. **يعرب** عن خالص شكره وامتنانه لجمهورية أذربيجان، حكومة وشعباً، على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وعلى الترتيبات المتميزة التي اتخذت من أجل ضمان نجاح أعمال الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.
36. **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به جمهورية أوزبكستان لاستضافة الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة عام 2024، ودولة قطر لعرضها استضافة الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة سنة 2026.
37. **يطلب** من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.
